

شُوْم المِعْصيَة

"لا تنظر إلى صغر الخطية،
ولكن انظر إلى عظم من
عصيّت.".



أولاً: الآثار الوخيمة للذنوب

للماضي عواقب مدمرة على قلب العبد وحياته ورزقه. إنها تمحق البركات وتورث الظلمات وتجلب النقمات. إليك عشرة من أبرز آثارها كما ذكر أهل العلم.



محق بركة العمر
الذنوب تذهب ببركة
العمر وإن طال في
العدد.



حرمان الطاعة
تُقييد الذنوب صاحبها عن
فعل الخيرات.



زوال النعم وحلول النقم
(فَكُلَّا أَخْذُنَا بِذَنْبِهِ)

أولاً: الآثار الوخيمة للذنب



الوحشة والكآبة
يجد العاصي وحشة
بينه وبينه ربه وبينه
وبين الناس.



حرمان الرزق
”وَإِنَّ الْعَبْدَ لِيُحرِمَ الرِّزْقَ
بِالذَّنْبِ يَصِيبُهُ“



قسوة القلب وظلمته
(كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)

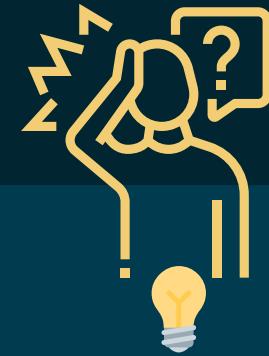
أولاً: الآثار الوخيمة للذنوب



الذنوب تزرع أمثالها
المعصية تجر أختها
وتضعف إرادة التوبة.



وهن القلب والبدن
المعصية تضعف قوة
القلب وإن كان البدن
قوياً.



حرمان العلم ونسيانه
”نور الله لا يهدى ل العاصي“



تعسر الأمور
يجد العاصي أبواب الخير مغلقة أو متعرجة عليه.

أولاً: الآثار الوخيمة للذنوب



الإفلاس يوم القيمة
المفلس من يأتي
بحسنات كالجبال، لكنه
يأتي وقد اعتدى على
حقوق الخلق فتذهب
حسناته.



نسيان النفس
(نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ). من
عقوبات الذنوب أن ينسى
العبد نفسه فيهملها
ويهلكها.



زوال النعم
(فَكُلًا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ). ما
حل بالأمم السابقة كان
بسبب ذنوبهم
وإصرارهم عليها.

ثانياً: طريق الشفاعة والعلاج

مهما عظمت الذنوب، فإن رحمة الله أعظم. وقد جعل سبحانه لكل داء دواء، وهذه عشرة أسباب علاجية تمحو آثار الخطايا وتصلح القلوب.



٢. الإكثار من الاستغفار
(فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا)

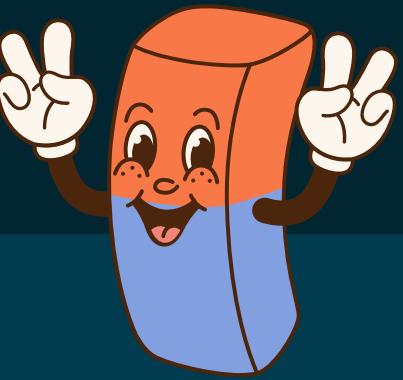


١. المبادرة بالتوبة النصوح
(إِنَّمَا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا)

ثانياً: طريق الشفاعة والعلاج



٤. جهاد النفس والشيطان
(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبْلَنَا)



٣. إتباع السيئة الحسنة
”وَأَتَبَعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تُمْحِهَا“

ثانياً: طريق الشفاعة والعلاج



٦. صحبة الصالحين
"المرء على دين خليله"

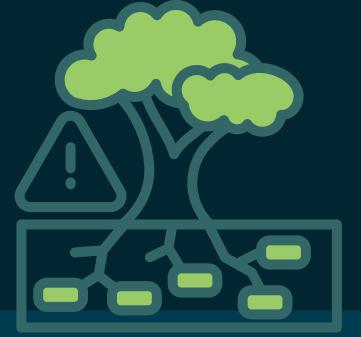


٥. استشعار مراقبة الله
"انظر إلى عظم من عصيت"

ثانياً: طريق الشفاعة والعلاج



عدم اليأس من رحمة الله



قطع أسباب المعصية ومواطنها

كل فرير ذائقه الموت

تذكرة الموت والآخرة



رد المظالم والحقوق لأهلهما

ثالثاً: حصن المؤمن الواقى

الوقاية خير من العلاج. هذه عشر عبادات وقائية تشكل درعاً حصيناً يحمي المسلم من الوقوع في جبائل الشيطان ومزالق الهوى.

المحافظة على

الصلة

قراءة القرآن

بتدبر

الإكثار من ذكر
الله

الإكثار من
النوافل

التقوى والمراقبة

تعظيم حرمات الله

تجنب الشرك

الخوف والرجاء

اجتناب الكبائر

كثرة الدعاء
بالثبات

كتب ينصح بها

الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء
الشافي أو الداء والدواء
محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد
شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت
٤٧٥هـ)



شُؤم المُعصيَّة وَأثْرُهُ فِي حَيَاةِ الْأُمَّةِ
مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ - تَأْلِيفُ دَرِيَّةِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّدَاحَانِ
تَقْدِيمُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ دَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَرِيْنِ

وَجْزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا عَلَى حَسْنِ الِاسْتِمَاعِ

الله

11

ما أكثر الذنوب المنتشرة التي تتمنى
زوالها من واقعنا؟ وكيف ترى
السبيل الأمثل لعلاجهما؟

2

ما أبرز الفوائد التي خرجت بها من هذه المحاضرة؟



تقييم المحاضرة

2

نقاط تحتاج لتحسين (ما لم يُعجبني):

1

نقاط قوّة المحاضرة (ما أُعجبني):

3

مقترنات تطويرية (كيف يمكن أن تكون أفضل في المستقبل):

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

